تعليم التعبير الشفوي باستخدام لعبة "ما هو – ما هي" لدى الأعضاء المبتدئين في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبج العلوم بتا-بتا الإسلامي باميكسان مادورا

¹Ahmad Fauzun Karim, ²Fahrur Rosi, ³Ach. Mahfuz Abd. Qadir

¹Institut Agama Islam Al-Khairat Pamekasan, Indonesia

²Universitas Islam Internasional Darullughah Wadda'wah Bangil, Indonesia

³Institut Agama Islam Al-Khairat Pamekasan, Indonesia

¹Email : Fauzunkarim@gmail.com

²Email : fahrurrosi088@gamil.com

³Email : aqmahfudz@gmail.com

مستخلص البحث

يعد التعبير الشفوي من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالإنسان يتحدث أكثر مما يكتب، كما أنه يستخدم أكثر من الكتابة في حياة الإنسان. ومن هنا يمكن اعتبار التعبير الشفوي هو الشكل الرئيسي للتواصل اللغوي بالنسبة للإنسان. إن لعبة ما هو وما هي تساعد كثيرا على ترقية كفاءة التعبير الشفوي لدى الأعضاء لما لها من ممتع وغير ممل وجاذب حتى يشترك الأعضاء التعليم بفرح وسرور فيترقى كفاءة تعبيرهم الشفوي. تهدف هذه الدراسة إلى الحصول على بيانات دقيقة عن عملية تعليم التعبير الشفوي باستخدام لعبة "ما هو – ما هي" لدى الأعضاء المبتدئين في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبج العلوم بتا-بتا الإسلامي باميكسان مادورا وعوامله الداعمة والعائقة. كان مدخل هذا البحث العلمي هو البحث الكيفي بنوع البحث الوصفي. تتم تقنيات جمع البيانات بالمقابلة والملاحظة والتوثيق. وتقنية تحليل البيانات المستخدمة هنا هي التثليث أي استخدام عدة طرق لجمع البيانات وتحليل البيانات في نفس الوقت في دراسة واحدة بما في ذلك استخدام المعلومات كأداة لاختبار صحة نتائج البحث وتحليلها. توصل نتائج هذه الدراسة إلى أن: (١) كانت عملية تعليم التعبير الشفوي بلعبة ما هو وما هي في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبج العلوم بتا-بتا الإسلامي تتم من خلال ثلاث الخطوات من (١) الافتتاح (٢) والتنفيذ (٣) والاختتام. وفي الافتتاح (أ) يقوم المعلم بتحية السلام والدعاء (ب) ويشرح المعلم نظام إجراء لعبة ما هو وما هي لتعليم التعبير الشفوي. (٢) ثم في التنفيذ

(أ) يقوم المعلم بتمثيل كيفية إجراء تعليم التعبير الشفوي بلعبة ما هو وما هي بأحد الطلبة
(ب) ويقوم المعلم بتوزيع الطلبة إلى فرق المتسابقين النكونة من خمسة أشخاص (ج) ويجري
المعلم تعليم التعبير الشفوي بلعبة ما هو وما هي حسب النظام الذي تم شرحه. (٣) وفي
خطوة الافتتاح (أ) يقوم المعلم بالمراجعات والتقويمات لما تم تنفيذه (ب) ويأمر المعلم ثلاث
الفائزين لتعبير الأدوات المسؤولة بالأسئلة المطروحة (ج) ويمنح المعلم التشجيعات والدوافع
(د) ثم يختتم المعلم بالسلام والدعاء. (٢) العوامل الدعمة هي (١) بعض المعلمين الأكفاء في
اللغة العربية وقدرتهم على شرح هذه اللعبة اللغوية بوضوح وسهولة (٢) الطلبة مجدودون على
حفظ المفردات الجديدة وعلى حفظ المحادثة المجبرة في المركز (٣) البيئة اللغوية موجودة
في المركز بإنشاء القانون بالنطق العربي. والعوامل العائقة هي (١) الوقت المحدد في تطبيق
التعليم بلعبة ما هو وما هي (٢) وعدم توفر الوسائل والأجهزة التعليمية.
الكلمة المفتاحية : التعبير الشفوي، لعبة ما هو وما هي، الأعضاء المبتدئين.

المقدمة

تستخدم اللغة العربية على نطاق واسع بين المسلمين. لذا يجب تنفيذ تعليم اللغة
العربية في المدارس عامة أو المدارس الدينية وهو جهد لزيادة الكفاءة الفردية في تعلم اللغة
العربية. وبالنظر إلى أن المنافسة التي تواجهها الدول الأخرى في المستقبل سوف تصبح
سرعة على نحو متزايد. فإن خريجي المدارس بصرف النظر عن الحاجة إلى الكفاءة الإنتاجية
يجب أن يتمتعوا أيضا بالكفاءة اللغوية إحداهم اللغة العربية. وفي تعلم اللغة العربية
هناك أربعة جوانب للمهارات اللغوية والتي يجب أن يتقنها الطالب وهي مهارة القراءة ومهارة
الكتابة ومهارة التحدث أو الكلام ومهارة الاستماع. سوى ذلك عن هذه الجوانب الأربعة من
المهارات من المتوقع أن يكون الطلاب قادرين على إتقان المفردات (Muslim & Marzuki, 2017).
وكذا إن التعبير الشفوي من الأمر الضروري أيضا في تعليم اللغة العربية وحتى يقبل أن
يقول أن ماهية اللغة هي التعبير الشفوي أو الكلام فمن هنا يدخل موقع التعبير الشفوي
في تعليم اللغة العربية لفي أهمية كبيرة.

يعد التعبير الشفوي أداة التواصل بين الأفراد، حيث إنه وسيلة التفاعل وترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد إلى حديث شفهي بطريقة منطقية ومنظمة مصحوبة بالأدلة والبراهين، كما أنه من خلاله تظهر ثقافة المرء ومدى اطلاعه ونضجه العقلي والفكري وقدرته على العرض والشرح والترتيب، فتتجلى شخصيته وأسلوبه في التفكير، فالتعبير الشفوي هو أحد فنون اللغة العربية وأكثرها شيوعاً في حياتنا اليومية، وغاية تدريس اللغة، والحصيلة النهائية من تعلم فروعها الأخرى، حيث يستطيع الفرد من خلاله التعبير عن نفسه وأفكاره والتفاهم مع الآخرين في أثناء التعبير الشفوي عما يجري داخل النفس، وذلك بالإشارة إلى معانٍ معينة يمكن من خلالها نقل الفكرة للمتلقى أو المستمع. وتأتي أهمية التعبير الشفوي من كونه عملية عقلية لغوية اجتماعية، لأنه يتطلب إعمال العقل في فهم ما يُقدم له في صورة لفظية والتعبير عن المعاني والأفكار لدية بصورة لغوية مقبولة (Ahmed, 2021). فهو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن أو الصدر إلى السامع وفق مقتضيات الحال (Nurdina Afrah et al., 2020). لذا يعد التعبير الشفوي من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالإنسان يتحدث أكثر مما يكتب، كما أنه يستخدم أكثر من الكتابة في حياة الإنسان. ومن هنا يمكن اعتبار التعبير الشفوي هو الشكل الرئيسي للتواصل اللغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعتبر التعبير الشفوي أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها (فتحي على سوتس وآخرون، ٢٠٠٣).

وعليه يتضح أن التعبير الشفوي يستمد أهميته من عدة نواح أهمها منها أنه الهدف والغاية المنشودة من تعلم اللغة؛ لأنه وسيلة الإفهام، وهو أحد جانبي عملية التفاهم والاندماج بين البشر. وأنه وسيلة التعبير، فإن أخفق المتعلم فيه وتكرر هذا الإخفاق يفقد ثقته بنفسه ويتأخر نموه الاجتماعي والفكري، ويحدث له اضطراب في حياته العملية والعلمية. وكذا أنه وسيلة التواصل بين المتعلم وغيره فهو أدواته في تقوية علاقاته الفكرية والاجتماعية بين الآخرين.

في الفصل الدراسي، العامل الرئيسي المسؤول عن أنشطة التعليم هو المعلم والعامل المهم الآخر هو وجود وسائل الإعلام التي تهتم الطلاب. الجودة والفائدة هي متطلبات

مطلقة لنجاح التعليم الأمثل. سواء في شكل مواد تعليمية أو وسائل الإعلام الأخرى. يحتاج المعلمون إلى أساليب أو وسائط إعلام تناسب ظروف الطلاب أو احتياجاتهم لتحسين تعليم اللغة العربية يمكن للمعلمين تغيير أساليب التعليم القديمة واستخدام وسائل تعليمية جديدة وواضحة وتعليمية ومثيرة للاهتمام بحيث يتم تحقيق أهداف التعليم ويمكن للطلاب قبول وفهم المفردات العربية بسهولة.

تتكون وسائط التعليم عادة من وسيلتين وها الوسائط الأولية وهي الكتب المدرسية والوسائط الثانوية وهي الوسائط الأخرى. تتضمن الأشكال المختلفة للوسائط الثانوية الصور والأشياء والملصقات والرسوم الهزلية والاختبارات والألعاب والكلمات المتقاطعة وما إلى ذلك. ما من المزايا للألعاب ليس في الوسائط التعليم الأخرى من نحو أو التعليم باللعبة جعلت الطلبة متحمسين وغير متكاسلين لاشتراك عملية التعليم فإن اللعبة جعلت التعليم جاذبة للمشاركين وغير مملة لهم.

إن الألعاب اللغوية وسيلة جيدة استفادت منها برامج تعليم اللغات، وأثبتت تطبيقاتها نتائج إيجابية في كثير من البلد التي تهتم بتطوير نظم تعليم لغاتها. والألعاب اللغوية من أفضل الوسائل التي تساعد كثيرا من الطلاب على معالجة اللغة في اطارها الكامل في الحوارات و المحادثات و القراءة والتعبير المكتوب (حنيفة, ٢٠١٢). وقال الآخر أن الالعاب اللغوية هي من التقنيات الحديثة في تعليم اللغة الجنبية كما أنها تساعد الطلاب في سيطرة على اللغة الطالبة.

وبالتالي إن مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا هو هيئة يخدمها الرؤساء أولو كفاءة في اللغة العربية فهذا الزاد أصبحت عملية التعليم يمهدونها باللغة العربية كاللغة التمهيدية وكان الأعضاء مجبرون بتكلم اللغة العربية كذلك سواء كان يجري الحوار بين نفس الأعضاء أو بينهم وبين الرؤساء. بجانب هذه الأمور يؤيد جودة التعليم خلفية تعلم المعلمين فيه فإن هؤلاء المعلمين تخرجوا من الشرق الأوسط من بعد ما كانوا تعهدوا في معهد منبع العلوم بتا-بتا أيضا. كانت عملية التعليم فيه تجري على الطرق والإستراتيجيات التعليمية السلفية والحديثة وعلى أساس التكنولوجيا المقدمة. ومع ذلك فإن تعليم اللغة العربية فيه أيضا يلقى إلى الأعضاء على وجه ممتع غير ممل

بأنواع الألعاب اللغوية فمنها لعبة ما هو وما هي. فإن هذه اللعبة تساعد كثيرا على ترقية كفاءة التعبير الشفوي لدى الأعضاء لما لها من ممتع وغير ممل وجاذب حتى يشترك الأعضاء التعليم بفرح وسرور فيترقى كفاءة تعبيرهم الشفوي.

منهج البحث

يستخدم الباحث المدخل الكيفي في هذا البحث. وأما المدخل الكيفي (Qualitative Research) فهو البحث لحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله على الطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العلمية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة التي تؤيد ما قبلها أو تبطلها (L.J Moleong, 2022). ومن هدف البحث الكيفي هو أن هذا البحث يعتمد على الدراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، بحيث يتم عرض البيانات بطريقة وصفية تستخدم الكلمات والصور ونادرا ما تستخدم الأرقام (عباس, ٢٠٠٧).

يستخدم الباحث المدخل الكيفي لمعرفة الظواهر الحقيقية مثل البيانات المتعلقة بتعليم التعبير الشفوي باستخدام لعبة "ما هو - ما هي" لدى الأعضاء المتوسطين في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي باميكسان مادورا.

وأما منهج البحث الذي يستخدمه الباحث هو المنهج الوصفي التحليلي، ويتضمن البحث الوصفي من جمع البيانات من أجل فحص النظريات الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة. ومن الأنواع الشائعة في مثل هذه الدراسات تلك المتعلقة بدراسة الإتجاهات أو الآراء نحو المؤسسات والأفراد والحوادث، ويمكن حصول المعلومات حيالها عن طريق المقابلة أو الملاحظة أو الإستبانة (مصر, ٢٠١٧). يعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوبا من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محددة، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، لأجل الحصول على نتائج عملية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم على المعطيات الفعلية للظاهرة (الفضلي, ٢٠٢١). وعلى هذا فإن الباحث يصف البيانات والمعلومات عن ظاهرة عملية تعليم التعبير الشفوي

باستعانة لعبة ما هو وما هي لدى الأعضاء المبتدئين بمركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي باميكاسان مادورا.

ونوع البحث الذي يستخدمه الباحث هو دراسة الحالة. ودراسة الحالة هي بحث متعمق في حالة من الحالات، وبحث في العوامل المعقدة التي أثرت فيها، والظروف الخاصة التي أحاطت بها، والنتائج العامة والخاصة التي نتجت عن ذلك كله (القحطاني، ٢٠٢٤). يستخدم الباحث منهج دراسة الحالة في هذا البحث، يعرف الباحث بها لحفظ الخصائص الشمولية والمعنوية من حوادث الحياة الحقيقية مثل دورات حياة الشخص، العملية التنظيمية والإدارة، تغيير البيئة الاجتماعية، الاتصالات العلمية و نضج الصناعة (Yin, 2014). وأما الخصائص أو الظاهرة التي يبحث فيها الباحث فهي فيما يلي : (١) إن لعبة ما وما هي من الخطوات التي يستخدمها الرؤساء لتقوية تعليم الأعضاء وكفائتهم حيث أنها مهمة وضرورية لتطوير التعبير الشفوي لديهم. (٢) إن مركز ترقية اللغة العربية ذا مميزات متعددة منها أنه يقع تحت رعاية المعهد السلفي وفيه البيئة اللغوية والبرامج اللغوية التي تدفع الأعضاء لتنمية كفاءة اتصالاتهم وتعبيرهم اللغوية.

إن أسلوب جمع البيانات هي الخطوة الأكثر إستراتيجية في البحث لأن الهدف من البحث هو الحصول على البيانات وبدون معرفته فلن يحصل الباحث على البيانات التي تلبي معايير البيانات المحددة (Tawakkal & Subekti, 2023). وهنا يستخدم الباحث ثلاثة أساليب لجمع البيانات والمعلومات في هذا البحث وهي دليل الملاحظة ودليل المقابلة والوثائق والبيان لكل منها كما يلي :

١. دليل الملاحظة

الملاحظة هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئة ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط و هادف بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته (عبدالمجيد، ٢٠١٦). تستخدم الملاحظة كأداة

التقييم على نطاق واسع لقياس السلوك الفردي أو عملية النشاط الذي يمكن ملاحظته. يمكن للملاحظة قياس أو تقييم النتائج وعمليات التعليم عبي سببيل المثال سلوك الطالب أثناء الدراسة وأنشطة مناقشة الطلاب وسلوك الطالب في التدريس واستخدام الوسائط التعليمية أثناء التدريس. تستخدم أوراق أنشطة الطلاب لتحديد أنشطة تعليم الطلاب أثناء عملية التعليم.

٢. دليل المقابلة

المقابلة هي عملية للحصول على المعلومات لأغراض البحث بطريقة السؤال والجواب باستخدام دليل المقابلة (Sugiyono, 2015). والمقابلة تستهدف لجمع المعلومات على الأفكار عن تعليم التعبير الشفوي في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منيع العلوم بتا-بتا الإسلامي. وهذه البيانات لا يمكن أن يحصل عليها الباحث إلا بأسلوب المقابلة. ويستخدم الباحث دليل المقابلة لتذكير الباحث بالجوانب التي يجب مناقشتها فضلا عن كونه قائمة مرجعية لمعرفة ما إذا كانت الجوانب ذات الصلة قد تمت مناقشتها أو السؤال عنها.

٣. الوثائق

الوثائق هي إحدى الطريقة لجمع البيانات عن طريق وتحليل الوثائق المكتوبة والصور والإلكترونية (Sukmadinata, 2011). يستخدم الباحث التوثيق اليسير في جمع البيانات وتكميل البيانات سوى المقابلة والملاحظة لتكون البيانات أعمق وموثوقا بها.

نتائج البحث ومناقشتها

١. عملية تعليم التعبير الشفوي باستخدام لعبة ما هو وما هي لدى الأعضاء المبتدئين في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبج العلوم بتا-بتا الإسلامي وفقا لنتائج البحث فإن هناك خطوات في استخدام لعبة ما هو وما هي لتعليم التعبير الشفوي لدى الأعضاء المبتدئين في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبج العلوم بتا-بتا الإسلامي وهي :

الخطوة الأولى وهذه الخطوة تتكون مما يلي : الافتتاح حيث يفتح المعلم الدرس بالسلام والدعاء وهذا يتفق مع خطوة التعليم التي تعلم كل طالب للبدء قبل البدء لأي عمل صالح. يمكن أن يكون الدعاء لحظة مناسبة التأمل والنمو الروحي للطلبة. فإنه يساعدهم على فهم البعد الروحي وتقديره في حياتهم والذي يعد جزءاً لا يتجزأ من التنمية الشخصية الشاملة.

من خلال الاهتمام بأهمية الدعاء يمكن للمعلم خلق بيئة تعليمية بأكثر معنى وشمولية وتعزيز القيم الأخلاقية والروحانية في التعليم. ووفقاً لنظرية علم النفس الإسلامي للدكتور فؤاد ناصري فإنه يشرح أن الدعاء من إحدى الوسائل للتقرب إلى الله عز وجل. يمكن للدعاء أن يمنح الراحة الداخلية ويعزز الصبر ويزيد من الشكر على النعم الممنوحة. إضافة إلى ذلك يمكن للدعاء أن يساعد الفرد في مواجهة المشاكل وتحديات الحياة بهدوء وتفاؤل أكبر. من خلال الدعاء يمكن للفرد أن يشعر بحضور الله عز وجل في حياته ويجد معنى وهدفاً أوسع في الحياة (Nashori, 2005). ثم من الخطوة الأولى أن يقوم المعلم بالشرح عن نظام التعليم بلعبة ما هو وما هي. يقوم المعلم بالشرح ليفهم الطلبة جيداً كيف يتم إجراء هذه اللعبة لتعليم التعبير الشفوي. وفهم إجراء هذه اللعبة من المراحل المهمة في عملية تعليم تعبير الشفوي. وقد قال الناصر أن التعليم التحليلي يهدف إلى تعزيز الفهم العميق بعمق وتطبيقها في سياقات متعددة والفهم الجيد يساهم في تحسين الأداء الأكاديمي العام (أحمد يوسف أحمد، ٢٠١٩).

والخطوة التالية هي التنفيذ ويتكون هذه الخطوة من ثلاث المراحل منها أن يمثل المعلم كيفية إجراء التعليم بلعبة ما هو وما هي بطالب واحد ويتيح الفرصة لهم للتساؤل. كان التمثيل لإجراء التعليم بهذه اللعبة من عملية تدريب الطلبة فمن خلال التدريب يمكن للطلبة تطبيق المفاهيم التي حصلوها ويساعد التدريب على تعميق فهم الطلبة للمفاهيم المدروسة. كما قد وضح عبد الله أن توفير الفرص للطلبة لحل التمارين والمسائل يساعدهم على تطبيق المفاهيم النظرية التي تعلموها وهذه العملية تعزز الفهم العميق وتساعد في ترسيخ المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد (د.قاسم علي خضر، ٢٠٢٤).

ومن المراحل في خطوة التنفيذ أن المعلم يقسم كل الطلبة إلى فرق المتسابقين إلى أن يتحصل ثلاث الفائزين من كلهم. يكون تقسيم الطلبة في المركز إلى خمسة أشخاص وهذا يهدف لأن يتسابق بعضهم مع بعض. وكذا مما يقوم المعلم في خطوة التنفيذ يقوم المعلم بإجراء اللعبة حسب النظام المعقود والفرق المتسابقين وكان تقسيم هذا العدد مع النظام الذي يقوم به المعلم يوافق مع التنفيذ ما بينه الدكتور محمد رجب فضل الله أنه يتم من خلال تعيين الطلبة إلى ثلاثة أو خمسة المتسابقين في هذه اللعبة (Ninoersy, 2014).

ثم الخطوة الأخيرة هي الاختتام ويتكون مما يلي أولاً أن المعلم يقوم بالمراجعات والتقويمات لما تم إجراؤه. أثناء التعليم بالتأكيد هناك بعض الأخطاء التي صدرت من الطلبة من نحو الأسئلة المقدمة وغير ذلك. فالمعلم هنا يقوم بالإصلاحات والمراجعات لذلك. الختام في التعليم ليس مجرد إنهاء الدرس بل له دور مهم في مراجعة وتوضيح وتقييم وتقديم تغذية راجعة واستخلاص نتائج حول المادة التي تمت دراستها. يساعد هذا الطلبة على ترسيخ فهمهم وتحضيرهم للتعلم التالي وتهدف هذه الأنشطة إلى مساعدة المتعلمين على إجراء تأملات حول إتقان المادة التي تمت دراستها وقياس مستوى نجاح عملية التعليم (Oemar Hamalik, 2007).

توفر هذه الاقتباسات شرحاً شاملاً إلى حد ما حول أهمية أنشطة الختام في عملية التعليم. في جوهره تعمل أنشطة الختام كمرحلة نهائية لا يمكن تجاوزها لأنها

تحمل أهدافا مهمة عديدة وتهدف أنشطة الختام إلى تلخيص أو استنتاج محتوى الدرس الذي تمت مناقشته. هذا مهم جدا لمساعدة المتعلمين على تذكر النقاط الرئيسية من المادة التي تمت دراستها.

ومما يقوم المعلم في خطوة الختام بمنح المعلم التشجيعات والدوافع للطلبة وكان الدافع ضروري إذ بدونه لا يتحمس أحد ولا يبذل جهده كل جهده. قال موليسا إن التشجيع مهم فلذلك بين الدافع والأهداف ترتبط ارتباطا وثيقا وفعل شخص شيأما إذا كان لديه غرض لأفعاله وله أهداف واضحة سوف تنشأ الدافع لتحقيقها. الدافع سوف يسبب حدوث تغيير في الطاقة الموجودة في البشر سواء فيما يتعلق بالطب النفسي من المشاعر والعواطف للتقدم في التمثيل أو القيام بشيء لتحقيق الهدف (Mainizar, 2011).

٢. العوامل الداعمة والعائقة لتعليم التعبير الشفوي باستخدام لعبة ما هو وما هي لدى الأعضاء المبتدئين في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي

أ- العوامل الداعمة لتعليم التعبير الشفوي باستخدام لعبة ما هو وما هي لدى الأعضاء المبتدئين في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي

في نجاح تنفيذ لعبة ما هو وما هي لتعليم التعبير الشفوي في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي كان هناك عدو عوامل داعمة والعامل الدافعة هي أي شيء أو ظرف يمكن أ، يساعد أو يسهل تحقيق هدف أ، النجاح في القيام بنشاط أو عملية معينة.

كما كتب إدي سوترسنو في كتابه، وفقا له العوامل الدافعة لنجاح تنفيذ برنامج أو نشاط متنوعة للغاية بدءا من توافر الموارد البشرية المؤهلة والتمويل الكافي والمرافق الداعمة الكاملة وحتى بيئة عمل مواتية. بدون هذه العوامل

الدتفعة سيتعرقل ويواجه مختلف العقوبات التي يمكن أن تعيق سلامة عملية تنفيذ البرنامج أو النشاط (Sutrisno, 2019).

فيما يلي العوامل الدافعة لعملية تعليم التعبير الشفوي بلعبة ما هو وما هي في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبوع العلوم بتا-بتا الإسلامي :
١. بعض المعلمين الأكفاء في اللغة العربية وقدرتهم على شرح هذه اللعبة اللغوية بوضوح وسهولة

تعتبر الكفاءة التربوية للمعلم عاملا حاسما في تحديد فعالية طريقة التدريس. يساعد المعلم القادر على شرح المواد بشكل جيد والمتمكن من تقنيات التقديم والقادر على توصيل المفاهيم بوضوح وبشاشة إلى الطلبة في فهم مواد التعليم. على العكس من ذلك، قد تضيع الطريقة التدريسية الجيدة إذا لم يكن المعلم قادرا على تطبيقها بشكل صحيح ولم يتمكن من شرح قواعدها بوضوح للطلبة (ALI, 2019).

لايعتمد تعليم التعبير الشفوي بلعبة ما هو وما هي على الطريقة نفسها فحسب بل أيضا على قدرة المعلم في تنفيذها. يلعب المعلم دورا مهما جدا في خلق بيئة تعليمية فعالة وتسهيل فهم الطلبة للمواد التعليمية. لذلك تعتبر الكفاءة التربوية للمعلم عاملا حاسما يجب مراعاته في زيادة فعالية التعليم.

٢. الطلبة مجدودن على حفظ المفردات الجديدة وعلى حفظ المحادثة المجريرة في المركز

يلعب إصرار الطلبة وحماسهم دورا مهما في عملية حفظ المفردات الجديدة سيستمر الطلبة المثابرون والحماسون في إعادة ما تم حفظه مرارا وتكرارا بحيث تصبح هذه المفردات راسخة بقوة في الذاكرة طويلة المدى وكلما زادت عملية التكرار ترسخت مادة الحفظ بشكل أقوى في ذاكرة الطلبة (Khamid et al., 2021).

كان التعبير الشفوي في حاجة ماسة إلى خزانة حفظ المفردات الكثيرة فمن الصعب أن اعبر أحد شفويا عندما ليس لديه خزانة المفردات الكثيرة. فهنا يتضح

أن إصرار الطلبة وحماسهم على حفظ المفردات من العوامل الدافعة لتعليم التعبير الشفوي بلعبة ما هو وما هي.

٣. البيئة اللغوية موجودة في المركز بإنشاء القانون بالنطق العربي

لاشك أن البيئة كائنا ضروريا بالنسبة لتعليم مهارة الكلام فقد كثر البحوث العلمية دلت على فعاليتها في التعليم. وقال عمر هماليك إن أحد العوامل التي تؤثر بشكل كبير على نجاح عملية التعليم وتحديد ما هو البيئة بما في تلك البيئة. البيئة هي كل ما يوجد حولها له معنى وتأثير معين على الفرد (Unsi, 2015).

بالنسبة لتنفيذ البيئة اللغوية العربية في المركز أنه يناسب بنظرية استراتيجية تكوين البيئة اللغوية العربية. ويرى بشيري أن تكوين البيئة اللغوية يحتاج إلى إستراتيجيات منها إنشاء سكن الطلاب كي يتركزون ويسهل مراقبتهم وإقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة. وتعيين الأماكن المحظورة فيها التحدث وعقد لقاءات عربية وإقامة دور تعلم اللغة العربية خارج الحصة الدراسية الاصطناعية وإقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع من مسرحية وخطابات وتدريب الطلاب على إلقاء الخطابة بالعربية في المحاضرة الوجيزة بعد صلاة الجماعة. وتهيئة عدد كبير من كتب تراثية وإصدار الإعلانات والمعلومات بالعربية وتعويد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفصحى والتعاون بين مدرسي مواد العلوم الدينية (زهدي, ٢٠٠٩).

ب- العوامل العائقة لتعليم التعبير الشفوي باستخدام لعبة ما هو وما هي لدى الأعضاء المبتدئين في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي

كان العامل العائق للتعليم هو أي شيء يمكن أن يعيق أو يعرقل أنشطة التدريس والتعلم مما يتسبب في جعل عملية نقل المعرفة والمهارات أقل من الأمل (Sudjana, 2003).

١. الوقت المحدد في تطبيق التعليم بلعبة ما هو وما هي

يعد محدودية الوقت المخصص أحد العوامل المعيقة لتنفيذ أي طريقة تعليمية وعلى الرغم من أن بعض الطلبة قد يجدون الوقت المحدد كافياً إلا أن الطلبة الآخرين ذوي الخصائص والسرعات المختلفة في التعلم قد يجدون ذلك الوقت غير كافٍ (Hamalik, 2011). كما قد حصل من المقابلة فيما قبل أن تنفيذ التعليم الشفوي بلعبة ما هو وما هي من التسلّيات التي قام بها المركز أسبوعياً فتارة أجرى التسلّيات بهذه اللعبة وتارة أخرى بأنواع التسلّيات الأخرى .

٢. عدم توفر الوسائل والأجهزة التعليمية

يتضح أن أهمية الوسائل التعليمية مما لا يستغنى عنه فعند عدم توفره لزوم السعي على أكثر ممكن. إن وسائل الاتصال في ظل عملية الاندماج التي تستخدم الوسائط المتعددة قد يسرت العملية التعليمية للراغبين في تعلم اللغة العربية وغيرها، وهي تقدم خدمات غير متناهية في هذا المجال. فبمقدور الراغبين في تعلم اللغة العربية الاستفادة من العديد من المواقع التي توفر النص المكتوب والصوت المنطوق والصورة المصباحية، فضلاً عن وجود برامج تعليمية مصممة للناطقين بغيرها. كما أن شبكة المعلومات الدولية من خلال اختياراتهم المتعددة مكنت المعلم كم استغلال العديد من المواقع التي تخدم هذا الغرض. ومن الناحية الأخرى ينبغي علينا أن لانغفل أن المبالغة في استخدام الوسائل الحديثة قد قلصت من قدرة أعضاء الجسم البشري وعمل على إضعاف الحواس (ناجي أحمد، ٢٠٢١).

لا ينكر أهمية الوسائل التعليمية الكاملة من العصرية والتقليدية في دعم فعالية التعليم. من المعلوم أن المعهد السلفي يمنع تطبيق الوسائل التكنولوجية للطلبة في المعهد من الشبكة والحاسوب والجوال وغير ما مر. لكن يحاول المركز ممر الأوقات تجديد الطرق والإستراتيجيات والمواد الدراسية المستخدمة على أن الوسيلة التعليمية الأولى في الحقيقة هي المعلم نفسه دون أن ينفي أهمية التكنولوجيات في العصر الحاضر.

الخلاصة

كانت عملية تعليم التعبير الشفوي بلعبة ما هو وما هي في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي تتم من خلال ثلاث الخطوات من الافتتاح والتنفيذ والاختتام. وفي الافتتاح يقوم المعلم بتحية السلام والدعاء ويشرح المعلم نظام إجراء لعبة ما هو وما هي لتعليم التعبير الشفوي. ثم في التنفيذ يقوم المعلم بتمثيل كيفية إجراء تعليم التعبير الشفوي بلعبة ما هو وما هي بأحد الطلبة ويقوم المعلم بتوزيع الطلبة إلى فرق المتسابقين النكونة من خمسة أشخاص ويجري المعلم تعليم التعبير الشفوي بلعبة ما هو وما هي حسب النظام الذي تم شرحه. وفي خطوة الافتتاح يقوم المعلم بالمراجعات والتقويمات لما تم تنفيذه ويأمر المعلم ثلاث الفائزين لتعبير الأدوات المسؤولة بالأسئلة المطروحة ويمنح المعلم التشجيعات والدوافع ثم يختتم المعلم بالسلام والدعاء. والعوامل الدافعة هي بعض المعلمين الأكفاء في اللغة العربية وقدرتهم على شرح هذه اللعبة اللغوية بوضوح وسهولة و الطلبة مجدون على حفظ المفردات الجديدة وعلى حفظ المحادثة المجبرة في المركز والبيئة اللغوية موجودة في المركز بإنشاء القانون بالنطق العربي. ولها عوامل عاتقة كذلك وهي الوقت المحدد في تطبيق التعليم بلعبة ما هو وما هي و عدم توفر الوسائل والأجهزة التعليمية.

المراجع

- Ahmed, B. J. (2021). أثر استراتيجيات الحوار في تنمية مهارات التعبير الشفوي عند طالبات الصف الأول المتوسط. *Al-Adab Journal*, 137. <https://doi.org/10.31973/aj.v3i137.1648>
- ALI, N. (2019). PERAN GURU PENDIDIKAN AGAMA ISLAM DALAM MEMOTIVASI MINAT BELAJAR SISWA DI SMP NEGERI 6 GORONTALO. *JURNAL PENDIDIKAN GLASSER*, 3(1). <https://doi.org/10.32529/glasser.v3i1.159>
- Hamalik, O. (2011). Proses belajar mengajar / Oemar Hamalik. In *Bumi Aksara*.
- Khamid, A., Munifah, R., & Rahmawati, A. D. (2021). Efektifitas Metode Muraja'ah dalam Menghafal Al-Qur'an pada Santri Pondok Pesantren. *Al-TA'DIB: Jurnal Kajian Ilmu Kependidikan*, 14(1). <https://doi.org/10.31332/atdbwv14i1.1432>
- L.J Moleong. (2022). Metodologi Penelitian Kualitatif. In *Metodologi Penelitian Kualitatif*. In *Rake Sarasin* (Issue Maret).
- Mainizar, N. (2011). Korelasi Motivasi Belajar Bahasa Arab Denganminat Berkomunikasi Dalam bahasa Arab pada Mahasiswa Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan *Sosial Budaya*.
- Muslim, B., & Marzuki, R. (2017). Aceh Besar استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة في تدريس الإملاء لساننا (LISANUNA): *Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 7(1). <https://doi.org/10.22373/1.v7i1.1959>
- Nashori, F. (2005). Refleksi Psikologi Islami. *Jurnal Psikologi Islami*, 1(1).
- Ninoersy, T. (2014). الألعاب اللغوية وتطبيقها في تعليم المحادثة. *Jurnal Ilmiah Didaktika*, 14(2). <https://doi.org/10.22373/jid.v14i2.511>
- Nurdina Afrah, Moch. Fajarul Falah, & Nur Chalis. (2020). تطبيق الطريقة المباشرة ببطاقة كورنيت لترقية قدرة الطلاب على التعبير الشفوي دراسة تجريبية بالمدرسة العالية الإسلامية روح الفلاح سماهني. *EL-MAQALAH: Journal of Arabic Language Teaching and Linguistics*, 1(2). <https://doi.org/10.22373/maqalah.v1i2.693>
- Oemar Hamalik. (2007). Oemar Hamalik, Kurikulum dan Pembelajaran, (Jakarta : Bumi Aksara , 2007), hlm 16. 17. *Jakarta : Bumi Aksara*.
- Sudjana, N. (2003). Dasar-dasar Interaksi Belajar Mengajar. In *Penerbit: Sinar Baru Algensindo, Bandung*.
- Sugiyono. (2015). Metode Penelitian Pendidikan. Bandung. *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)*.
- Sukmadinata, N. S. (2011). Metode penelitian pendidikan / Nana Syaodih Sukmadinata Pengarang. *Remaja Rosadakarya*.

- Sutrisno, E. (2019). Manajemen sumber daya manusia/ Edy Sutrisno | OPAC Perpustakaan Nasional RI. In *Jakarta: Kencana*.
- Tawakkal, G. T. I., & Subekti, T. (2023). Metodologi Penelitian Sosial Dasar. In *Metodologi Penelitian Sosial Dasar*.
<https://doi.org/10.11594/ubpress9786232967496>
- Unsi, B. T. (2015). Kemahiran Berbicara Bahasa Arab melalui Penciptaan Lingkungan Bahasa. *Tafáqquh: Jurnal Penelitian Dan Kajian Keislaman*, 3(1).
<https://doi.org/10.52431/tafaqquh.v3i1.42>
- Yin, R. K. (2014). Studi Kasus (Desain dan Metode) Penerjemah M. In *Djauzi Mudzakir, Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada*.
- المستقبل العربي. أحمد يوسف أحمد. (٢٠١٩). عبد الناصر والوحدة العربية : خبرة الماضي وآفاق الحاضر والمستقبل *41(479)*. <https://doi.org/10.12816/0053558>
- دراسات في الاقتصاد والتجارة. الفضلي, د. خ. ز. (٢٠٢١). البحث العلمي: الماهية، الفلسفة، المنهجيات والتقنيات *40(2)*. <https://doi.org/10.37376/deb.v40i2.3786>
- ٢٨(١). إبداعات تربوية د. مسفر يحيى. (٢٠٢٤). سجل دراسة الحالة، القحطاني <https://doi.org/10.21608/eji.2024.333122>
- At Tajdid: Jurnal Ilmu Tarbiyahurnal *Ilmu*, 1(2). حنيفة, أ. (٢٠١٢). أهمية الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية
- د.قاسم علي خضر. (٢٠٢٤). دور التعليم التفاعلي في رفع مستوى الوعي البيئي لدى متعلمي مادة العلوم للصف 23. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. السادس الابتدائي <https://doi.org/10.59735/arabjhs.vi23.250>
- مطبع الجامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية. زهدي, ح. (٢٠٠٩). البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية الحكومية مالانج
- مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس الطبعة الأولى محمد عباس. (2007). عباس, م. خ <https://dn790009.ca.archive.org/0/items/02055-pdf/02055> كتاب pdf مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس الطبعة الأولى محمد عباس.pdf
- مجلة كلية الخدمة الاجتماعية. عبدالمجيد, ه. (٢٠١٦). البحث العلمي بين المشكلات المنهجية وعدم صدق النتائج *3(3)*. <https://doi.org/10.21608/jfss.2016.58754>
- فتحي على سوتس وآخرون. (٢٠٠٣). المرجع في تعليم اللغة العربية لأجانب من الى التطبيق *dan Rosad (2015 (Vol. 5, Issue 3)*.
- كتاب-اساسيات-اساسيات-<https://www.noor-book.com/> 11(1), 243. (2017). مصر, ع <https://www.noor-book.com/> كتاب-اساسيات-اساسيات-اساسيات-البحث-العلمي.pdf
- Journal of Education *College Wasit University*, 1(43). ناجي أحمد, خ. (٢٠٢١). اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية الحديثة <https://doi.org/10.31185/eduj.vol1.iss43.2147>